

الدرس 1) | تفسير جزء الذاريات | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبد رسول الله ايها الاخوة الاخوات نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في هذه المجالس ونحن نتدبر كلام ربنا جل وعلا نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور - 00:00:20

قرن نسأله تعالى ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:40

غشية من رحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. وآآ هذه هي السلسلة الرابعة من اه هذه الدورة المباركة مر معنا اه الحديث عن اه جزء عما ثم تبارك ثم قد سمع واليوم نحن مع جزء الذاريات. ونسأل الله تعالى ان - 00:01:00

علينا واستهل هذا اللقاء دعاء من آآ المفسر القاسمي رحمه الله تعالى آآ بعد ان ذكر عجيبة من عجائب القرآن ولطيفة من لطائف بسورة الرحمن كأنه اندهش بها وهي ما عليه - 00:01:30

سبق الاحداث قليلا قال هذه الاية فباي الاء ربكما تكذبان؟ تكررت في الرحمن احدى وثلاثين مرة. لما ذكر الله تعالى بعض النعم في الدنيا كرر معها فباي الاء ربكما تكذبان ثماني مرات. عدوا عشان نضبط العدد. ثم - 00:02:00

لما ذكر ما يشعر بالعقاب من قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس الى اخره. ولما ذكر النار كرر فباي الاء ربكما تكذبان سبع مرات - 00:02:30

ثم لما ذكر الله تعالى الجنة الاولى جنة السابقين. كرر الله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان ثماني مرات ثم لما ذكر الجنة الثانية جنة آآ المقتصدين آآ ومن دونهما جنتان كرر - 00:02:50

فباي الاء ربكما تكذبان ثمان مرات. ثم طبعها هو نقدها عن بعض العلماء. يعني هو قل هذه الفائدة في تفسيره قال فكأنه اشير بذلك يعني هذه من لطائف القرآن واشاراته يقول - 00:03:10

فكأنه اشير بذلك الى ان من اعتقد الثمانية الاولى يعني الذي يشكر نعمة الله في الدنيا وعمل بموجبها قال استحق آآ كلتا الجنتين من الله تعالى ان هنا ثمانية في الدنيا وابواب الجنة ثمانية. وكرر الله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان ثمان مرات مع نعم الدنيا ومع - 00:03:30

النعيم في الآخرة. مع الجنتين ثمانية وثمانية. قال وقاه الله جهنم ذات الابواب السبعة سبعة ابواب. ثم قال والله تعالى اعلم باشارات كتابه وحقائق خطابه ودقائق كلامه التي لا تحيط بها الافهام - 00:04:00

وتبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. بعد ان ذكر القاسم هذه الفائدة قال اللهم زدنا ضلعا على لطائف قرآنك الكريم. وغوصا على لآئ فرقانك العظيم. فنستهل هذه الدورة بهذا الدعاء - 00:04:20

نتبرك بدعائه نسأل الله تعالى ان يطلعنا على لطائف كتابه واسراره وحكمه و هذا الاخوة آآ كلما آآ تدبر المسلم كلام ربه جل وعلا ازداد يقينا بالله الا بعظمة كلام الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:04:40

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان

بعضهم لبعض ظهيراً. فكل ما في القرآن حكمة هكذا كلما ازداد - [00:05:10](#)

مسلم اطلعا على معاني القرآن ولطائفه ازداد تعظيماً لهذا القرآن وهذا هو المقصود الاخوة من هذه اللقاءات نسأل الله تعالى ان ينفعنا

بها. كما قال آ الرّازي رحمه الله اكثر لطائف القرآن - [00:05:30](#)

في المناسبات ونحن اعتدنا في هذه اللقاءات ان نبدأ حديثنا عن الجزء تدبر مقاصد سور الجزء نأخذ كل سورة آ من ابرز مقاصدها آ

ما آ هو الهدف الذي تدور عليه السورة ما هو موضوع السورة؟ انك اذا عرفت الموضوع تنكشف لك الكثير من - [00:05:50](#)

اللطائف والاسرار في السورة. ثم نتعرف على المناسبات بين هذه السور. آ فيما بينها فهذا اللقاء الاول ثم كما اعتدنا في اللقاء الثاني

نأخذ ما يتيسر من غربيي الجزء الكلمات الغريبة - [00:06:20](#)

مع اشتقاقها حتى نعرف حقيقة المعنى ثم آ في اللقاء الثالث وهذه المرة ما شاء الله يعني آ لقاءات يعني يكون معنا اه الحديث عن

فوائد متنوعة تتعلق بهذه السور في جزء الذاريات ونسأل الله - [00:06:40](#)

على ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيّدنا علماً. نبدأ على بركة الله بسورة الذاريات. هذه السورة عندما تأمل في آياتها

تتحدث عن ماذا هذه السورة عندما تقرأ آيات السورة ما الذي تميز في هذه السورة وبرز فيها وانت تسأل نفسك - [00:07:00](#)

بماذا سميت بالذاريات؟ ولماذا اقسم الله تعالى فيها بالذاريات والحاملات واقرأ والجاريات يسراً؟ لماذا ذكر الله تعالى في فيها مثلاً

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع ظيفانه وان الله تعالى رزق امرأته سارة - [00:07:30](#)

الولد مع انقطاع الاسباب لماذا ذكر هذه القصة بالذات؟ وهكذا اسئلة ما تتبين الا اذا عرفت السورة تتكلم عن ماذا؟ فسورة الذاريات

الاخوة ممكن ان مقصودها نقول والله اعلم من ابرز مقاصدها نحن دائماً في هذا الباب الاخوة من باب الادب مع الله نقول من

مقاصدها - [00:07:50](#)

ما نجزم ولا ندعي اننا نكشف المقصد واحطنا به من كل جانب. لا. لان اسرار القرآن لا نهاية لها. فنقول من مقاصدها من باب التأدب مع

الله جل جلاله. لآنك عندما تجزم تقول السورة - [00:08:20](#)

المقصود وكذا كانك تقول الله تعالى ما اراد بهذه السورة الا هذا الموضوع. فهذا فيه شيء من الجرأة ولذلك هذا الذي جعل كثير من

المفسرين يحجمون عن هذا الباب. لكن والله ما يجعلنا نتكلم في مثل هذه المسائل الا - [00:08:41](#)

شوق لمعرفة اسرار كلام الله تعالى. واذا من ابرز مقاصد هذه السورة انت انظر الله يقسم بماذا؟ في بدايتها او يقسم على ماذا وبماذا؟

نعم يعني القسم لما يأتي في اول السورة - [00:09:01](#)

هذا مفتاح لمعرفة مقصود السورة. لان فاتحة السورة الاخوة كما هو معلوم عند العرب. كانوا يستهلون كلامهم خلاصة وجيزة فيها

مضمون الخطبة والكلام. فعندما يفتتح الله تعالى السورة في قسم يعني يقرر حقيقة بالقسم. يقسم على ماذا؟ انما توعدون لصادق

وان الدين لواقع - [00:09:22](#)

يقسم على ان على ان الجزاء حق واقع فاذا ان نقول من ابرز مقاصد السورة تقرير الايمان بالآخرة تقرير الايمان بالآخرة. وايضا ما

الذي برز فيه؟ تقول الامام بالآخرة كثير في القرآن - [00:09:52](#)

لكن ما الذي برز في الذاريات؟ تقول وتحرير القلوب من التعلق بالرزق. وتحرير القلوب من التعلق بالرزق واسبابه الذي هو من اكبر

العوائق في الطريق الى الله. تقرير الايمان بالآخرة - [00:10:18](#)

وتحرير القلوب من التعلق بالرزق الذي هو من اكبر العوائق في طريق العبودية ان شئت او في طريقك الى الله تعالوا نتفكر اذا في

هذه الايات وبالفعل يعني هل هذا - [00:10:53](#)

مقصد آ يتضح او لا؟ انظر الان الله تعالى يقسم بماذا؟ والذاريات ذروة الرياح من سيأتي معنا في المجلس القادم ان شاء الله ما

يتعلق بغريب الكلمات لكن الان نمر مروراً اجمالياً يقسم ان تأملت الان في القسم يقسم باسباب الرزق. الذاريات - [00:11:13](#)

الرياح هي سبب للمطر عندما تسوق السحاب. ولذلك قال فالحاملات وقرا. يعني السحب حمل بالامطار رزق من عند الله. ثم انتقل الى

الارض فاقسم بالجاريات يسرا بالسفن التي تجري في البحر بما ينفع الناس والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. يعني بنقل الارزاق والبضائع - [00:11:41](#)

من اقليم الى اقليم حتى يقولون اليوم ممكن يعني اكبر سبب للنقل في العالم بين البضائع يعني السلع عن طريق النقل البحري. يعني هذه السفن تحمل اطنان سيارات حتى يقولون تسعين بالمئة من اقتصاد العالم - [00:12:11](#)

اصلا يقوم على السفن فالجاريات يسرى من اعظم اسباب الرزق وتبادل الارزاق بين العباد. ثم اقسام بسبب غيبي السمات امرا الملائكة تقسم الارزاق. الله تعالى وكل ميكائيل عليه الصلاة والسلام. واعوانه بالقطر بالقطر - [00:12:35](#)

المطر والنبات. شف كلها سبحان الله اسباب للرزق على ماذا؟ انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. يعني آا الايمان بالاخرة. فسبحان الله في القسم جمع الله بين الامرين. طيب. ثم الله تعالى يذكر آا في المقابل تكذيب هؤلاء - [00:12:58](#)

الجزء والدين سيأتي معنا الحديث والسما ذات الحبك الى اخره لماذا اقسام هنا بالسماء ذات الحبك هذا سيأتي معنا في الفوائد او كذا لكن نريد الان نمر مرورا اجماليا نأخذ مقصود السورة. آا ذكر هنا الخراصين الكذابين لكن - [00:13:23](#)

الذي برز في وصفهم قال الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين. متى يوم الدين؟ تكذيبا واستهزاء فقلنا السورة تقرر الاخرة. الله تعالى يقسم انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. وهؤلاء يعني يسخرون - [00:13:43](#)

ويكذبون ويسألون ايانا يوم الدين يومهم على النار يفتنون. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. في المقابل يصف الله تقييم. الان سبحان الله تأمل في وصف الله للمتقين وانت تستشعر ان السورة تدور على الايمان بالاخرة وتحرير القلوب - [00:14:04](#)

طبعا التعلق بالرزق واسبابه. نعم المسلم اه يسعى في تحصيل الرزق. ويسعى في اسباب الرزق لكن الله هو الرزاق. ما تعلق قلبه بالرزق وينسى الاخرة. نسيت ان اذكر هذا الترابط يعني الذي - [00:14:24](#)

اه يؤمن بالاخرة يحقق عبودية الله ما يتعلق قلبه بالاسباب. هذا من كمال التوحيد. فتتوكل على الله حق توكله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا - [00:14:44](#)

الذي يؤمن بالاخرة يحقق عبودية الله. كيف يتعلق قلبه بالدنيا وبارزاقها؟ هو اسعى في تحصيل الرزق لكن قلبه معلق بالله. ما يعطل الاسباب لا يسعى في بذل الاسباب لكن قلبه - [00:15:04](#)

توكل على الله واذا نظرت الان الى حياة بعض الناس اليوم تجد الذي شغلهم عن الاخرة هو الرزق وما يتفرع عنه من المزيد من الرزق وتحصيل الدنيا والجري خلفها. فهذا من اكبر العوائق في تحقيق العبودية لله تعالى. وذلك - [00:15:24](#)

يعني تأمل كيف جاءت سورة كاملة في مثل هذا المقصد العظيم. الان انظر الى صفة المتقين. ان المتقين في جنات وعيون اخدين ما اتاهم ربهم اخدين ما اتاهم ربهم في الجنة اخدين ما اتاهم ربهم. لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين في الدنيا - [00:15:44](#)

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم سبحان الله تشوف كيف يعني هذا الوصف خاصة وصف المتقين بقيام الليل طول القيام كأن هذا يدل على انهم تحرروا - [00:16:14](#)

من الراحة في الدنيا والتعلق بالدنيا. يعني حتى انه يترك النوم الطويل ويقوم الليل كانوا قليلا من الليل وبالاسحار مستغفرون. اليوم عندما تنظر الى واقعنا تشوف كثير من الناس ضيعوا قيام الليل يقول لك - [00:16:36](#)

عندي دوام عندي وظيفة ما استطيع ان اقوم الليل ساكون مرهقا. سبحان الله حتى الرزق ممكن يضيع قيام الليل بالنسبة للانسان. لكن سبحان الله هذه الصلاة فيها بركة. ان صدقت مع الله ما اقول لك قم الليل كله. لكن ان صدقت مع الله وتدرجت في قيام الليل

تجد بركة وقوة ونشاطا - [00:16:56](#)

في نهارك وتأمل كيف يصفهم وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ما يبخلون بما اتاهم الله من رزق ومال وفي اموال حق للسائل والمحروم. انا ما ادري وقع في قلبي ايضا في وصفهم بقوله اخذ - [00:17:17](#)

حينما اتاهم ربهم اخدين. يعني كأن هذا والله اعلم يعني كما انهم ما تعلق قلوبهم آا الدنيا وارزاقها فالله تعالى هكذا كانوا يعني قنوعين في الدنيا فهكذا تكن صفاتهم في الجنة اخدين ما اتاهم ربهم. كما كانوا في الدنيا اخدين ما اتاهم ربهم من رزق. كانوا

قنوعين يأخذون - 00:17:37

ما اتاهم الله من رزق فاوصاهم بالجنة قال اخذين ما اتاهم ربهم مع ان هذا وصف يعني ليس يعني ما تشعر فيه بذلك النعيم احنا نقول اخذين ما اتاهم ربهم طيب ايش فيها؟ اكيد اللي يدخل الجنة سيأخذ ما اتاه الله من الرزق في الجنة. لكن والله اعلم كأن -

00:18:07

هذا فيه اشارة الى الجزاء من جنس العمل. لما كانوا في الدنيا قنوعين واخذين ما تام ربهم الله تعالى اعطاهم الرزق في الجنة. طيب.

ثم قال وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. ثم تأمل الان المقصد يتضح اكثر واكثر - 00:18:27

وفي السماء رزقكم وماتوا عدون شف كيف يعلق مع ان تقول انا وبين يبحث عن الرزق في السماء. هنبحث عن الرزق في الارض هو

الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. لكن تأمل كيف يقول الله تعالى - 00:18:47

سما رزقكم. لان اصل الحياة على وجه الارض ماذا الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي والمطر ينزل من السماء. ثم وفي السماء

رزقكم كل شيء مكتوب مقدر عند الله في السماء - 00:19:07

كأن هذا في اشارة الى ان الرزق مكتوب في اللوح المحفوظ في السماء. وفي السماء رزقكم وما توعدون. شف كيف انما توعدون

دوننا صادق وان الدين لواقع. يعني الامر من الايمان بالآخرة ما توعدون من الجنة من النار كله مكتوب. كله في السماء - 00:19:23

او نقول الجنة في السماء وما توعدون من رزق في السماء. قال وفي السماء رزقكم وما توعدون. ثم كيف الله يقسم على هذه

الحقيقة. فارب السماء والارض انه لحق. ايش معنى؟ انه هل ها تعود على ماذا - 00:19:43

ما تقدم ذكر من الرزق وما توعدون انه لحق مثل ما انكم تنطقون. لا شك فيه. الان تقول خلاص ما في شك ان السورة تتكلم عن ماذا؟

عن الرزق. يقسم الله بهذا القسم يعني الجليل فارب السماء والارض. انه - 00:20:03

حق مثل ما انكم تنطقون. كما الواحد ما يشك في انه يتكلم. انا الان اتكلم اسمع صوتي واحرك لساني. ما عندي ادنى شك في اتكلم

حقيقة في بعد اليقين هذا من يقين. كذلك الرزق سيأتيك سيأتيك لا محالة - 00:20:24

ثم تأتي قصة ابراهيم خليل الرحمن هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ

الى اهله فجاء بعجل سمين. هنا اكرام الضيف يعني الله - 00:20:44

رزق اعطي اكرم. هذه لها علاقة. وتأمل يعني حتى اذا عرفت المقصد والله تنفتح لك حتى بعض متشابهات في القرآن ربما ما يكون لها

حل الا اذا فهمت مقصد السورة. يعني مثلا في سورة هود قال فجاء بعجل ايش - 00:21:04

انيز يعني مشوي على الحجارة الذ ما يكون هنا قال فجاء بعجل ايش؟ سمين. تلاحظ الان مجرد انت تسمع سمين والسورة تتكلم عن

ايش هنا الرزق قل هذا انسب. لما يأتي يعني عجل سمين هذا انسب في يعني الاكرام - 00:21:24

قام وفي الرزق الموضوع عن الرزق فيكون يعني هذا والله اعلم فيه مناسبة هنا والله اعلم انه اه يعني سبحانه الله يعني هذا ينسجم

مع المقصود. ان يعني ما دام الله اعطاك فاعطي - 00:21:49

ولا تبخل ما تجيب عجل هزيل او شي من عجل لا بعجل سمين. هذا رزق وفير يعني. المهم فقربوا اليه تقربه اليهم قال الا تأكلون

فاوجز منهم خيفة؟ قالوا لا تخف. واحد ما يأكل من طعامك يعني تخاف منه - 00:22:09

ماذا يريد؟ اذا يريد الشر؟ قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم. شوف كيف بشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة صيحة فصكت

وجهها وقالت عجوز عقيم قطعت اسباب الرزق كيف - 00:22:29

الله يرزقنا بولد بنبي. وقد انقطعت اسباب الرزق. وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك الامر كذلك. قال ربك انه هو الحكيم العليم. خلاص.

تلاحظ الان مثلا في سورة قربة ما ذكر الله تعالى مثلا موقف ابراهيم مع النمرود ولا موقف ابراهيم في ذبح ولده اسماعيل ذكر -

00:22:49

موقف ابراهيم هنا في ان الله رزقه بغلام بدون ايش؟ مع انقطاع اسباب الرزق. حتى قالت عجوز ولذا مثل هذه القصة جاءت في

سورة ماذا؟ ها يا اخوان؟ يلا اللي يجيب له الجائزة - 00:23:19

ها ليس مريم ارفع يدك ها في سورة ماذا؟ لا الصافات صحيح لكن انا اريد لما انقاد عجوز عقيمة ما في اسباب الرزق. هناك بشروا بغلام حليم الى اخره. ذبح الغلام. اه يا اخوان اه. هود احزنت نعم. سورة هود - [00:23:39](#)

تستحق جائزة طيب تكمل معروفك وصله طيب اذكر لنا السبب ها؟ ايه يعني هنا عرفنا ان الله ذكر هذا الموقف لمناسبته بمقصود السورة سور تكلم عن الرزق فالله يقول الله - [00:23:59](#)

يرزقك حتى ولو انقطعت الاسباب علق قلبك بالله. طيب هناك ايش المناسبة ما عليه ادري هذا قبر ان شاء الله لما نوصل سورة هود بنعرف ان شاء الله. لكن سورة هود الاخوة فيها - [00:24:21](#)

من ابرز مقاصدها التوكل على الله سورة هود سورة توكل باختصار كلمة واحدة لذلك اول ما افتتحه الله توحيد وتوكل طبعاً توحيد ما ينفك عن التوكل. لان الله قال ما عليها استطراد لكن ايش نسوي؟ قال في بدايتها - [00:24:38](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. هذي قاعدة توكل واخرها ايش؟ قال فاعبه وتوكل عليه عن سورة هود. والله ذكر فيها كثيراً من قصص الانبياء. لكن سماها سورة هود لان ابرز - [00:24:55](#)

صورة من صور التوكل برزت في قصة هود لما ايش تحداه قومه ان ايش؟ قال كيدوني في دون جميعاً ثم لا تنظرون. قوم عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد يتحداهم واحد - [00:25:15](#)

لذلك قالوا هذه معجزة هود. من وين جاب هذه القوة؟ يقول فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون. لا تعطوني مهلة. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. فلما جاء في قصة ابراهيم ايش؟ جاء بايظاً هذا - [00:25:33](#)

لان مشهد يقوي ماذا؟ يقوي ماذا؟ توكل على الله. يعني حتى لو انقطعت الاسباب توكل على الله اه تأمل ما جاء في القرآن الا في هاتين السورتين وهكذا. طيب ان شاء الله نسأل الله ان يطيل في اعمارنا ونصل الى سورة هود ان شاء الله. نسألكم عنها ان شاء الله بعدين. طيب - [00:25:53](#)

ثم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ وذكروا انهم ارسلوا لي يعني اهلك قوم لوط. وذكر الله تعالى اهلك الامم من قوم فرعون اغرقهم في اليم وقوم عاد اهلكهم بالريح العقيم - [00:26:18](#)

وقوم ثمود بالصاعقة الصيحة. وقوم نوح. فالسورة لا شك هذا من الوعيد وانما توعدون لصادق وان الدين لواقع وانما انما توعدون آآ اه يدخل فيه الوعيد يعني هذا فيه شيء من الوعيد. فالسورة فيها وعيد ويعني انذار بالآخرة. لذلك ذكر الله تعالى فيها هلاك المكذبين - [00:26:38](#)

وسبحان الله كأن هنا اسباب الرزق كما انها اسباب للرزق لكن ممكن ان تنقلب الى اسباب للعقاب. هذا البحر الذي تجري فيه الجاريات يسرا اهلك الله فيه قوم فرعون. هذه الريح التي هي الذاريات ذروة هي من - [00:27:08](#)

اسباب الرزق الله تعالى اهلك بها قوم عاد. الريح العقيم اصبح ما فيها خير ما فيها رزق. ما فيها تلقيح ما فيها مطر. لذلك سمية العقيم سبحان الله ثم قال حتى الايات الكونية هنا تتناسب مع هذا المقصد والسماء بنيناها بايد كما سيأتي معنا - [00:27:28](#)

بقوة وانا لموسعون. يعني اذا اوسع الله تعالى هذا الكون واسعا بديعا اما يستطيع ان يوسع عليك في رزقك وانت تشتكي من ضيق الرزق وذلك الحسن البصري هذا سيأتي معنا في تفسير الكلمات فسر هذه الآية لموسعون يعني في - [00:27:51](#)

رزاق وكأنه نظر الى جو السورة ومقصودها والله اعلم. تأمل هنا وذكر والارض فرشناها في فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله. الزوجية يعني هي من اعظم اسباب هي سبب ايش؟ بقاء النسل في الحيوان حتى بقاء الزرع - [00:28:11](#)

اه السمر بقاء الانسان يعني هي سبب استمرار الحياة والارزاق على وجه الارض. ثم هذه الزوجية تذكر بالواحد الاحد. قال ففروا الى الله. ما قال كل شيء زوجين اذا لا تفتقر الى مخلوق مثلك - [00:28:41](#)

ففروا الى الله اني لكم نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين الى اخر الايات في هذا. ثم تأمل الان كيف يبرز مقصود السورة في اخرها؟ الختام خلاصة وما قال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وما - [00:29:01](#)

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذي الغاية. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. الان

خلاص ما يكون عندك شك في ان سورة - [00:29:21](#)

سورة رزق. تكلم عن الرزق وما اجمل هذا الربط هنا! هذا تعني ممكن حتى نحن نغير المقصد نقول تحقيق العبودية وتحرير القلوب. بدل الايمان بالله. تقرير الايمان بالاخرة وتحقيق العبودية لله. حقا يعني سورة تحقق العبودية لله. حتى ما يتعلق قلبك بالرزق -

[00:29:41](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ثم تختتم السورة فتحت به هم يستعجلون بالعذاب يسألون يوم الدين والله يقسم انه حق واقع فيقول فويل للذين كفروا من يومهم او قبلها فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون - [00:30:05](#)

هم يستعجلون ويقولون يسألون ايان يوم الدين. والله يقول لهم ذوقوا فنتنكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. وهكذا يستعجلون هنا فيقول فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. والله اقسم به في بداية - [00:30:35](#)

سورة انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. نعم. ولذلك الان تسمية السورة بالذاريات تناسب مع الرزق لانها من يعني اكبر اسباب الرزق المطر سببه وهو الذي يرسل الرياح بين يدي رحمته بين يدي المطر. ولذلك قال بعض المفسرين سميت بذلك لانها يعني

الذاريات - [00:30:55](#)

الرياح مبدأ الخيرات. هي مبدأ الارزاق. والله اعلم. طيب نربط بينها وبين سورة قاف فعندنا يعني واضح وان الحديث سيأتي ان شاء الله عن سورة قاف ان شاء الله في الدورة القادمة لكن سورة - [00:31:25](#)

يعني برز فيها ايضا تقرير البعث هذا البعث الذي شك فيه الكفار فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد. وقال فهم في امر مريج. وقال - [00:31:45](#)

لقد كنت في غفلة من هذا وقبلها قال وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وقال لقد كنت في غفلة من هذا تأمل لما يعني عظمت غفلتهم عن البعث كذبوا وتعجبوا ناسب ان تأتي سورة الذاريات تقرر الايمان بيوم - [00:32:05](#)

قيامه مرة اخرى ويقسم الله في بدايته يقول انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. طيب ليش الانسان كان في غفلة من هذا قال لك انشغل بالرزق. والدنيا وترك الاستعداد للاخرة. جاءت سورة الذاريات تقرر هذا والله اعلم - [00:32:34](#)

ولعل يعني من المناسبات يعني لما قال لما ذكر من ادلة البعث ونزلنا من السماء ماء مباركا كم فانبثنا به جنات وحب الحصيد الى اخره قال رزقا للعباد. هذا رزق للعباد - [00:32:54](#)

لكن لا تجعل هذا الرزق يحول بينك وبين الاخرة. بالعكس هذه الارزاق هي نعم من الله وهي آيات بينات تدل على البعث. لما الله تعالى سيحيي الارض بعد موتها هذا رزق جعلت تتفكر وان الله يحيي الموتى وانك تستعد للقاء الله ايضا هذا تناسب - [00:33:13](#)

بين السورتين. وهناك مناسبات يعني اه فرعية. يعني مثلا يقول هنا سبحان الله الله يذكر حقائق في السورة. السورة التي بعد تأتي كأنها تكلمة لهذه الحقائق والتي بعدها هكذا وهكذا الى اخر القرآن. يعني هنا يقول ادخلوها بسلام - [00:33:35](#)

ذلك يوم الخلود تدخل الجنة يقول لك اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك محسنين. مثلا وهكذا الله تعالى ذكر يعني قال كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود - [00:33:55](#)

عاد وفرعون واخوان لوط. فاختر من هؤلاء الامم. يعني بعض هذه الامم يعني ذكر تفصيل كيف يعني اهلكهم الله تعالى. كل كذب الرسل فحق وعيد. شف حق وعيد على هذه الامم - [00:34:15](#)

تريد ان تعرف كيف حق وعيد الله على هذه الامم؟ تقرأ سورة ايش؟ الذاريات انما توعدون لصادق وان الدين لواقع وحق وعيد الله على هذه الامم كما ذكر الله في اهلاك الامم في سورة الذاريات - [00:34:35](#)

شوف كيف يعني القرآن يا اخوة عجيب عجا حتى يعني نريد هكذا ان نقول من قلوبنا كما قال الجن انا سمعنا قرآنا عجا طيب تأتي سورة الطور طيب الان من خلال القسم ما اقول المقسم به مقسم به اشارات عجيبة لكن - [00:34:51](#)

المقسم عليه من خلال المقسم عليه من يقول لي يعني من ابرز مقاصد السورة في سورة الطور؟ المقسم عليه ماذا؟ المقسم عليه ليس

المقسم بمقسم به يعني والطور وكتاب مستور هذا مقسم به. مقسم عليه الحقيقة التي قررها الله في سورة الطور ماذا؟ ها؟ ماذا -

[00:35:17](#)

هذا المقصد. ان عذاب ربك لواقع. خلاص ما دام يقسم الله على شيء اجعله في ذهنك وانت تتدبر السورة اكيد سيكون له شأن عظيم في السورة. ولا كيف الله يفتتح السورة بالاقسام بهذه على هذه الحقيقة. انما ان - [00:35:37](#)

عذاب ربك لواقع. فاذا نقول قال البقاعي في مقصودها تحقيق وقوع العذاب هذا نص كلام البقاعي. قال مقصودها تحقيق وقوع العذاب. لكن نحن نزيد شوية. تحقيق وقوع العذاب يقول لك ايضا في سور كثيرة فيها تحقيق وقوع العذاب لكن ما الذي برز هناك الذاريات برز مع التقرير الايمان بالآخرة الرزق - [00:36:00](#)

هنا ما الذي برز في سورة الطهر ها يا شباب يا طلاب يا مشايخ ما الذي برز في سورة الطور ها احسنت وهذا وقانا عذاب السموم احسنت هذا مما يؤيد المقصد هذا انا اريد مقصد ثاني اقترن مع - [00:36:30](#)

هذا المقصد. طيب. المقصد الآخر نكمل تحقيق وقوع العذاب تحقيقا لا شك فيه ولا شبهة تحقيق وقوع العذاب تحقيقا لا شك فيه ولا شبهة اقامة ممكن نزيده ما كاتبنا عندي لكن نزيد - [00:36:54](#)

اتبين لكم اكثر. اقامة للحجة وازالة للمعذرة. تحقيق وقوع العذاب تحقيقا لا شك فيه ولا شبهة او اذا اردنا يعني نفصل اكثر نقول تحقيق وقوع العذاب. طيب اه ودفع ممكن نقول ودفع كل شبهة - [00:37:24](#)

عن الحق اقامة للحجة. وازالة للمعذرة الله تعالى يقول ايش؟ وما كنا معذبين ايش؟ ها هنا لما حقق وقوع العذاب قال لك ما يقع العذاب الا بعد ايش؟ ازالة ايش؟ الشبهات - [00:38:03](#)

حتى ما يكون للناس حجة حتى ما يكون لهم عذر. شف هذا من رحمة الله. ولذلك الذي يكشف لك عن هذا افتح في الصفحة الثانية ام ام هذه كلها ايش؟ لدفع الشبهات. واقامة الحجة. كما سيأتي - [00:38:37](#)

طيب اذا تقول طيب الان هذا المقصد الله تعالى يقسم في سورة الطور والطور وكتاب مستور في رق منشور. هذي خذها على جنب عندنا ايتين والطور وقرن بالطور وكتاب مسطور هو ماذا؟ الكتاب المسطور وماذا؟ القرآن الكريم في رق - [00:38:57](#)

منشور مفتوح طيب اذا لما يقرن الله تعالى بالقرآن الطور ايش المعنى؟ الذي تشير اليه كلمة الطور الجبل لكن هناك هنا رسالة محمد هناك رسالة من؟ موسى عليه الصلاة والسلام. فكأن الله تعالى يشير الى رسالتين عظيمتين - [00:39:25](#)

في بداية السورة. طيب هذي خلها على جنب. اثنين شوف تناسق القرآن في القسم حتى. بعدين قال والبيت المعمور. الله اكبر والبيت المعمور كما تعرفون بيت المعمور هو ايش؟ في السماء السابعة كما آآ النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة - [00:39:50](#)

معراج قال ثم لما وصل الى السماء السابعة قال فرأيت البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك فاذا خرجوا منه لم يعودوا اخر ما عليهم. كل يوم سبعون الف ملك تخيل! وهذا البيت المعمور يقع بازاء - [00:40:10](#)

كعبة يقع بازاء الكعبة يعني موازي للكعبة تماما كما ثبت عن آآ كما قال علي رضي الله عنه وغيره. يعني هذا ثابت هذه العظمة والبيت المعمور. الله اكبر نشوف كيف هذا انا في بالي سبحان الله مناسبة لطيفة ما ادري الله اعلم. لكن نقول وما خلقت الجن والانس -

[00:40:30](#)

ليس الا ليعبدون. بعدين قال لك انها ايش ليس فقط جن وانس يعبدون بل ايش؟ ما رأيتم انتم ايش عمار السماء؟ من يعبد الله في السماء والبيت المعمور. الله اكبر - [00:41:00](#)

كيف العظمة؟ طيب هذي جاءت متوسطة الآية والبيت المعمور ثم ذكر الله ايتين كونيتين هنا ايتين شرعيتين وهنا اية كونيتين وبينهما ايش؟ البيت المعمور. شف الجمال! قال بعد البيت المعمور والسقف المرفوع - [00:41:15](#)

سماء والبحر المسجور كم سيأتي معنا معاني كثيرة منها اذا البحار سجرت يعني سجرت توقد ناراً يوم القيامة. ان عذاب ربك لواقع الله اكبر الان يعني تعرف مقصود السورة حقا - [00:41:35](#)

يعني مجموع في هذا القسم. لما يقسم الله تعالى بالسقف المرفوع يقول ان عذاب ربك لواقع كانه ايش؟ كما قال الله تعالى ان الله

يمسك السماوات والارض ان تزولا تقع على العباد ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. الله اكبر. شف اذا عذاب ربك لواقع -

00:41:59

كان ان يوقع السماء على الارض. بامكانه ان يجعل هذا البحر مشتعلا نارا. كما سيفعل يوم القيامة. وكما يقولون موجود الان في الدنيا تحت البحار نيران هذي عرفناها تحقيق وقوع العذاب مناسبة. طيب ايش علاقة الطور وكتاب مسطور في رقم من - 00:42:26

بالسورة ها ايش العلاقة؟ ايش علاقة الطور وكتاب مسطور في رق منشور؟ بمقصود السورة يلا صحيح احسنت يعني وكل الرسائل تأتي لهذا لكن اخوة الرسائل فيها اقامة لايش؟ الحجة وازالة للمعذرة - 00:42:46

نحن قلنا هذا المقصد الثاني الجزء الثاني. يعني حتى لا يكون للناس حجة. يرسل الله الرسل. فذكر رسالتين اعظم رسالتين. عرفنا؟

فاذا والطور اشارة الى رسالة موسى. وحتى لما يشير الى رسالة موسى بالطور. ويسمي السورة بالطور - 00:43:22

الان ما الذي حصل عند جبل الطور؟ مدكى الجبل وخر موسى صعقا يعني مشهد من اجل المشاهد التي تدل على عظمة الله وبطشه وقوته هذا يتناسب مع تحقيق وقوع العذاب من جهة. ثم رسالة موسى في اي قام للحجة على العباد في زمن بني اسرائيل -

00:43:47

شف كم جمعت في المقصدين والله اعلم. وذلك انسب اسم لها الطور ثم القرآن الكريم وكتاب تم في وصف القرآن هنا. قال مستور

يعني ما قال آ قال مستور يعني ايش؟ سطور واضحة الكلام اذا كان في سطور يكون واضحا بينا لا شبهة فيه - 00:44:09

بل قال منشور يعني اقيمت الحجة على العباد هذا فيه هشام المقصد. ثم هذا كله لتحقيق العبودية. والبيت المعمور. التوحيد هو

مقصود القرآن الاعظم وذلك انا ما استبق الاحداث لكن اقول لكم هذا الجزء من يذكر معنا جزء قد سمع - 00:44:32

نحن ذكرنا رابطا وخطا يتصل من اول سورة الى اخرها في جزء قد سمعه. يتعلق بما هذا كلمة واحدة بس من يجيب؟ سؤال واضح

قلنا في جزء قد سمع ذكرنا رابطا يربط - 00:44:57

بين السور غير الجماعة غير الاجتماع ما اريد الاجتماع اريد امر اخر يتعلق باصول الدين الرابط من اول السور من اول سورة الى اخرها. في جزء قد سمع من ذكرنا هذا واذكر ربطناه حتى يوم الجمعة حتى ها ذا غير التوحيد. شي برز كذا لطيف في جزء قد سمعه

- 00:45:17

ما رجعت ممكن اه لا قلت غير الجماعة انا ذكرت غير الاستماع انا ما اريد الاجتماع اجتماع واضح بجوز وقد سمعه. ها يا اخوة لا غير

ها اذكركم به اه الاجازة اللي يجاوبها السؤال فريد - 00:45:45

له جائزة ها يا اخوان يعني نحن ذكرنا وان كان هذا يعني طيب ما عليه. ذكرنا ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى

الله عليه وسلم له ذكر بارز في سور جزء قد سمع بشكل عجيب - 00:46:07

اه يتناجون بالاثم والعدوان معصية الرسول. اه يا ايها الذين امنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة آ وما اتاكم

الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. آ قال - 00:46:26

يا ايها الذين يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك مبايعة الرسول ثم ايش قال ها ورسولا آ مبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه

احمد. تصریح به هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوه الى اخره - 00:46:44

فالمنافقون ايش؟ واذا قتلوا تعالوا استغفر لكم رسول الله لوووا رؤوسهم ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين يعني مم هو فامنوا بالله

ورسوله والنور الذي انزلنا مرور سريع يعني آ قال آ قد انزل الله اليكم ذكر رسولا يتلو عليكم آيات له بينات ليخرج الذين امنوا الى

اخره. وهنا قال - 00:47:07

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا مع نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. سبحان الله يعني برز هذا لانه ذكرناه او تذكرون في جزء

قد سمعه سبحان الله هنا سيتبين لنا والله اعلم - 00:47:36

الذي برز في هذه السورة ماذا؟ اه في هذا الجزء ماذا؟ شيخنا قال التوحيد حقا العبودية لله. شوف هنا وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون. الرزق تحرير القلوب من تعلق ببريز تحقيقا للعبودية. هنا والبيت المعمور. وسيأتي معنا. سيأتي معنا ان شاء الله اشارات الى

هذا. طيب. قال - 00:47:55

اه انا سامحوني والله الان اطلت كثيرا. واستطردت كثيرا كنا عندنا اربعة ايام لكن الله المستعان. طيب آآ نرجع سريعا لعلنا نمر مرورا اسرع من هذا. طيب اذا الان اتضح لنا كيف المقصد يحمل حقا يعني القسم يحمل مقصود السورة تماما. ثم تأمل كيف العذاب؟ ان عذاب ربك لواقع - 00:48:20

ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وذكر شيئا من احوال اه اليوم الاخر ما يكون فيه من العذاب وتأمل كيف يعني تحقيق وقوع العذاب؟ يوم يدعون الى نار جهنم دعا. هذه - 00:48:50

التي كنتم بها تكذبون. شف ما في شبهة. حتى يقول افسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون. شف كل كلمة في محلها في السورة لا تظن كلام فقط هكذا يعني مواظ عامة لا. والله كل اية لها علاقة بالمقصد. كل اية. ما يأتي الكلام عبثا - 00:49:10

اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. ان في المقابل شف كيف يصف الله الان نعيم المتقين ان المتقين في جنات ايش؟ ونعيم. الان قريبا قال في الذاريات ان المتقين في جنات وعيون - 00:49:30

الان واحد قال لك ليش في الذاريات عيون وليش في الطور نعيم نتكلم عن الرزق. نعم. احسنت. قال لك الرزق يناسب عيون. الجاريات يسرى وعيون المال والماء فيه الحياة طيب احسنت وبعدين هنا في الطور ايش؟ في جناته ونعيمه. نعم - 00:49:52

عكس النعيم احسنت هذي تحتاجه. احسنت بارك الله فيك. هنا الطور في مقابل تحقيق العذاب هنا حقق من ماذا؟ عكس العذاب ايش؟ تنعم. نعيم فقال نعيم وتأمل فاكهين شف التفكه. يعني اعلى درجات التلذذ والتنعم. بما اتاه - 00:50:20

لهم ربهم هناك اخذين. هنا فاكهين شف ووقاهم ربهم. عذاب الجحيم شف هذي واضحة تكشف لك عن المقصد. ان عذاب ربك لواقع هنا ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. لذلك هنا - 00:50:46

جاءت السورة يعني الله تعالى اطال فيها من ذكر نعيم الجنة. في مقابل ايش تحقيق وقوع العذاب هنا يحقق وقوع النعيم. وهي من يعني ابرز السور التي فيها اطالة في ذكر نعيم الجنة - 00:51:06

هي والانسان. وتأمل حتى يذكر نعيم يعني من الذ النعيم اجتماع الاهل في الجنة اه نعيم الانس والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ - 00:51:24

بما كسب رهين وهكذا. لكن تأمل الذي برز كما ذكر اخونا. قال واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. قال قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. شف حتى في الجنة بعد ان دخلوا الجنة يتذكرون - 00:51:44

هم كانوا في الدنيا يخافون العذاب شوف ان عذاب ربك لواقع. شف مقصد السورة كيف يبرز حتى في وصف اهل الجنة. مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. شف واضح. ووقانا عذاب السموم. وتأمل حتى كلمة سموم - 00:52:04

الله اعلم لها علاقة المقصد علاقة لطيفة لان السموم والعذاب الذي يدخل ايش؟ في مسام الجلد يعني ما يترك يعني آآ جزء ولو صغيرا دقيقا الا ودخله العذاب والعياذ بالله - 00:52:29

يعني عذاب محقق يدخل في كل اجزاء الجسم والعياذ بالله. قال ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوا شوف العبودية دعاء دعاء هو العبادة. انا كنا من قبل ندعوه. الله اكبر - 00:52:50

والله الاخوة هذا القرآن عجيب. كتاب حقا كتاب عبودية. توحيد انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا الذي ينجي من العذاب. تحقيق التوحيد. الان شف هذا المقصد تحقق - 00:53:12

يعني تحقيق العذاب تحقيق النعيم. ثم شف فجأة فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر؟ ام ام هذا كله ايش الان ياتي؟ ايش مقصود ماذا؟ دفع الشبهة واقامة الحجة حتى لا يكون للناس. على الله حجة - 00:53:30

فيدفع الشبهات عن الحق. دفع انك كاهن مجنون شاعر ثم ام تأمرهم احلام بهذا امن قوم طاغون ام يقولون تقول بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثل كانوا صادقين انتقل الى تقرير او - 00:53:58

دفع الشبهات في جانب بعد ان ذكر رسالة انتقل الى التوحيد ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا

يوقنون. ام عندهم ام ام الى اخر الايات. الى ان ختم ام لهم - [00:54:19](#)

اله غير الله سبحانه الله عما يشركون. شف التوحيد. عبودية. الله اكبر ثم يرجع لتحقيق وقوع العذاب وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركم يعني حتى ما يخافون من العذاب اذا جاءهم - [00:54:39](#)

فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. شف القرآن كله يقول فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون الا في الطور. هذي عند الحفظة عشان ما ما تخربط في في الحفظ. فذرهم ما دام انت في الطور - [00:54:58](#)

اذا عذاب واقع خلاص فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون عذاب محقق صاعقة تنزل عليهم يوم لا يغني عنهم كيدهم شيء ولا هم ينصرون. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. شف عذاب في الدنيا قبل عذاب الاخرة - [00:55:18](#)

ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك. فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقم. هذي العبودية سبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبح هو ادبار النجوم. من الليل فسبحه ثم بعد ان ينقضي الليل - [00:55:39](#)

تدبر النجوم وتأتي صلاة الفجر سبحة بصلاة الفجر وما بعد صلاة الفجر من اذكار. وادبار النجوم. عبودية الله اكبر. ولذلك الان سهل يعني الربط الان بين السورتين واضح. هنا يعني - [00:55:59](#)

الله تعالى قال في اخر الذاريات فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون تأتي سورة الطور تحقق وقوع العذاب. ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع تحقق وقوع هذا الويل - [00:56:19](#)

آآ خطر في ذهني مناسبة لطيفة آآ سبحانه الله سورة الذاريات عالجت جانب الشهوات وسورة الطور عالجت جانب ايش ؟ الشبهات. هناك رزق شهوة تعلق النفوس بالرزق وتنسى تحقيق العبودية تغفل عن العبودية. وهنا دفعت الشبهات - [00:56:34](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن التوحيد وو ايضا ترابط جميل بين السورتين. وتحقيق العبودية هذا الخيط الذي نريد ان نمسكه من خلال هذه الصور وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هنا قال والبيت المعمور ام خلقوا - [00:57:04](#)

ومن غير شيء امهم الخالقون. وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. سبحانه الله! شف كيف حتى في الذاريات ففروا الى الله ولا تجعلوا مع الله الها اخر الله اكبر. وتجد يعني - [00:57:24](#)

مناسبات يعني كثيرة مثل ما قلنا الان آآ يعني في الجنة آآ هناك جنات وعيون جنات ونعيم هنا اخذين هنا فاكهين وهكذا يعني تجد يعني الترابط ايضا يعني بين هذا وهذا والله اعلم. طيب حتى هناك كذلك ما اتى الذين - [00:57:44](#)

من قبل من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. هنا دافع اكثر لان سورة اقيمت على دفع الشبهات ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون؟ ام يقولون شاعر الى اخره - [00:58:04](#)

وانا جاي والله ولما يعني تذكرت هذي الايتين قلت والله اعلم يعني ليش هنا ساحر وهنا كاهن عن السحر والكهانة قريبة هذا يحتاج الى ايظا تعمق وتعمق. الله اعلم. طيب. ثم تأتي سورة النجم - [00:58:22](#)

سورة النجم والنجم اذا هو شوف المناسبة واضحة. ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم ادبرت النجوم. سقطت هوت النجوم غابت. قال والنجم اذا ها هو يعني هذي مناسبة ظاهرة. طيب لكن نتكلم عن المقصد قبل ذلك. من مقاصد سورة النجم - [00:58:42](#)

بيان صدق الوحي بيان صدق الوحي اثباتا للتوحيد وابطالا للشرك وان الشرك مصدره الظن والهوى. وان الشرك مصدره الظن والهوى بيان صدق الوحي اثباتا للتوحيد كما قلنا جزء عبودية اثباتا تقريريا للعبودية - [00:59:12](#)

وابطالا للشرك وان الشرك مصدره ماذا الظن والهوى. فباختصار يعني سورة النجم تقول لك التوحيد هذي العبودية هذا الدين الذي جاء به محمد حق مصدره الوحي العلم الصحيح. اما الشرك مصدره ماذا؟ الهوى والوهم والظن - [01:00:01](#)

تدور السورة على هذا والله اعلم. ولذلك تأمل في مقدمة السورة والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى هذا واضح اذا سورة تقرر صدق النبي صلى الله عليه وسلم صدق الوحي. والنجم اذا - [01:00:29](#)

ويعني من المناسبات يقولون من المناسبات كأنها هنا مناسبة تقابل. يعني هالنجوم هذي التي تضئ في السماء هوا يعني غاب وافل كما قال وادبار النجوم اذا كانت هذه النجوم التي تضئ السماء تسقط - [01:00:59](#)

لكن الوحي والهدى لا يسقط لا يغيب. هو حق لا شك فيه. ما ضل صاحبكم وما غوى. والله اعلم وكذلك من المناسبات ايضا يقولون آآ كثيرا ما يقر الله تعالى بين النجوم والقرآن لان النجوم هدى في السماء - [01:01:19](#)
هدى يعني الناس وعلاماته بالنجم يهتدون. القرآن والوحي فيه هداية للناس. والله اعلم ولذلك لعل من يعني لطائف تسميتها بالنجم لان النجم فيه اشارة الى الهداية. الوحي هذا هو الهدى الذي فيه التوحيد والايمان والعبودية لله تعالى. طيب اذا الان تأمل كيف -

[01:01:39](#)

بعد ذلك الله تعالى في هذه الايات يرينا كيف ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا يقينية كنا نراها باعيننا كاننا مع النبي صلى الله عليه وسلم وننظر كيف ينزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وهو بالافق

[01:02:09](#) - الاعلى

كيف ينزل جبريل الان في السماء استوى في السماء وهو بالافق الاعلى ثم دنا دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى اقترب في غاية القرب فاوحى الى عبده ما اوحى. شف كيف يصف جبريل وهو ينزل شيئا فشيئا منه - [01:02:29](#)
السماء الى الارض الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاوحى الى عبدي ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى مرة اخرى عند سدرة المنتهى ليلة الاسراء والمعراج عندها جنة المأوى اذ يغشى - [01:02:49](#)

سدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى. ما زاغ يمنية ولا يسرى وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. اذا النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم عندما كان ينزل عليه الوحي ليس هذا كما يدعون انها كهانة - [01:03:10](#)

انه جنون انه لا هذا شيء عظيم شوف كيف العظمة في وصف كيفية نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا لتقرير ان

هو الا وحي يوحى اذا هذا مقصود السورة. وشوف العبودية. يعني حتى قال فاوحى الى عبده ما اوحى. نعم. والله - [01:03:30](#)

واعلم شوف العبودية والادب ما زاغ البصر وما طغى. هذي من اداب العبودية. والله الان هذي تخطر في بالي الان ولا ما كانت عندي

قبل لكن لعلها الله اعلم. لكن تأمل الان بعد ان انتهى من هذا مباشرة تجد - [01:03:56](#)

هجمة عنيفة على الشرك. لابطاله. افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزا ان هي الا

اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا الظن وما تهوى - [01:04:15](#)

ولقد جاءهم من ربهم الهدى. خلاص ما في يعني اجتثت الشرك من اصله ما له مصدر ما له مصدر صحيح التفكير العقلي لكل انسان ما

مصدر هذا الشيء الذي انت عليه؟ من وين جئت به - [01:04:35](#)

هذا هو هذا الوحي من الله. ام هذا الشرك ظنون واوهام؟ اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله به من سلطان. اذا مصدرها ظن

وما هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ام للانسان ما تمنى؟ ايضا هذه مصادر الشرك. امانى - [01:04:54](#)

يقولون ايش شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. فله الاخرة والاولى ام من ملك في السماوات كل ابطال الشرك وكم من

ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا انهم هكذا كانوا يتمنون كانوا يتمنون يزعمون الناس - [01:05:16](#)

ستشفع لهم عند الله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وهكذا يبطل ماء ايضا يتعلق بالملائكة من عقائد باطلة وشركيات

يقولون يسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به ايش - [01:05:36](#)

من علم شوف تهدم يعني الاصل ما ما في علم. ان يتبعون الا الظن. يعني هذه السورة تبين قائد المشركين ما تقم الا على اوهام

وظنون فاسدة. وان الظن لا يغني من الحق شيئا. اذا - [01:05:56](#)

هذا صاحب الظن والوهم ما يستحق ان تضيع وقتك معه. اعرض عنمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. يعني هذه الظنون

والاوهام تظن ان بسبب شبهات لا. الشبهات خلاص جاء الجواب عنها في سورة ايش؟ الطور - [01:06:16](#)

فاذا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ولا الحق واضح. ولذلك قال ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة. وان الله لا يهدي القوم كافرين

ذلك مبلغ من العلم مبلغ تافه. ما يريدون الا الدنيا. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى - [01:06:39](#)

وتأتي قاعدة الجزاء ليجزي الذين اساءوا بما عملوا يجزي الذين احسنوا بالحسنى. فلان يصف الله تعالى هنا الذين احسنوا ويجزي

الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم - [01:07:02](#)

الان ما بسألکم ايش معنى اللهم وايش هذا سيأتي معنا لكن الان اسألکم ايش علاقة هذا مقصود السورة هذه اية انا والله وقفت عندها طويلا واسأل عنها كثير من المشايخ ما وجدت جوابا الا قبل ايام لما كنت احضر الدورة كنت اتفكر - [01:07:22](#)

هكذا سبحان الله جاءت هداية من الله قلت لا تذهب بعيدا يعني في بعض الاجوبة لكن قلت سبحان الله شفت تدرج السور في تكميل الحقائق القرآنية هناك انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق

للسائل - [01:07:42](#)

كل محروم في اعلى الدرجات. ثم قال لك في سورة الطور ايش انا كنا قبل في اهلنا مشفقين خوف يخافون انا كنا من قبل ندعوه

عبادة ودعاء يعني اه ما نقول اقل منزلة لكن - [01:08:07](#)

يعني لا شك ان الاعمال التي ذكرت هناك يعني اعمال السابقين المحسنين. طيب انزل شوي الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا

اللمهم. سبحان الله شوف التناسق تكميل يعني لا تظن - [01:08:29](#)

ان السابق المحسن معصوم. لا يقع. يقع في اللهم الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش هذا ما يخرجهم عن دائرة الاحسان. لانه وصف

الله هنا من؟ ويجزي ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم. ما ليس معنى هذا ان الواحد

يستهيئ لكن هذا من رحمة الله. ان ربك - [01:08:49](#)

المغفرة. خطأ في ذهني انا قلت في ذهني قلت سبحان الله يعني كأن هذا ايضا من يعني بركات التوحيد هنا في السورة ان المحسن

المؤمن لما كان على علم بالله يعني ما يقع في الهوى والكذب على الله ويشرك بالله - [01:09:19](#)

تبع الاوهام والظنون الفاسدة ولكن غاية ما يقع فيه ايش؟ للما بدل ان يقع في الوهم. يقع في اللهم اما ان يقع في الاوهام والظنون

والهوى حتى يشرك بالله لا. فاذا قال الذين يجتنبون كبائر الائم - [01:09:39](#)

فواحش الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة وذكر مغفرته. قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى شكله لكن هذا كله يحتاج الى تعمق.

نعم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. نعم. لان - [01:09:59](#)

الذي يزكي نفسه هذا مبني على ظن شوف السورة تحذرك من كل ظن فاسد. تزكية النفس يعني ما كان هناك حاجة وكذا. تزكية

النفس هذا من الاوهام والظنون. من انت حتى تزكي نفسك؟ وهل انت تعلم ماذا سيختم لك؟ ولذلك هنا ايضا - [01:10:19](#)

الله تعالى يذكر حال الذي تولى انظر كيف يقول واعطى قليلا واكدي معنا غدا ان شاء الله. اكدي يعني امتنع. كان يعطي قليلا ثم

توقف. اكدي شوف كيف اعنده علم الغيب فهو يرى؟ يعني ما بنى امساك عن النفقة او عن العمل الصالح على - [01:10:45](#)

يقول انا واذا انفقت ممكن اصبح فقيرا. ايش دراك؟ الشيطان يعدكم الفقر ها عنده علم الغيب فهو يرى ثم جاب لك بالعلم اليقيني

الذي جاء به الوحي شف كيف حتى هنا الان والله اعلم هذا اللي خطأ في ذهني الان. ليش قال ام لم ينبأ بما في صحف موسى

وابراهيم الذي وفى. لان هذا جاءت بالشرائع - [01:11:14](#)

الوحي الذي نزل من عند الله تقرره السورة جاء بهذه القاعدة العظيمة هذا في كل شريعة الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس

للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى - [01:11:43](#)

وان الى ربك المنتهى. كأن السورة يعني تقول للانسان ابن عمك على قاعدة ثابتة في الجزاء جاء بها الوحي. جاءت بها الشرائع. لا

تبني عملك على اوهام وظنون الا تزيروا وازرة - [01:12:05](#)

اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. كل امرئ بما كسب ايش؟ رهين في سورة الطور ها الان جاء تفصيل هذا هذا مناسبات ما تنتهي

الاخوة انا سمعنا قرآنا عجا سبحان الله. ثم تأمل وان الى ربك المنتهى - [01:12:26](#)

اه ثم من المنتهى الى المبتدى وانه واضحك وابكى وانه امات واحيا وانه خلق وو هذه ادلة ايش؟ توحيد العبودية هو سورة اه تثبت

صدق الوحي تقريراً لتوحيد ابطالاً للشرك. فجاءت ادلة التوحيد - [01:12:46](#)

وانه اهلك عادني الاولى الى اخره. يعني العذاب الواقع ايضا جاء هنا. ما مات ما تنقطع السور عن مقصود التي قبلها اهلك عادا وثمود

قوم نوح والمؤتفكة. احفظوا هذه الاربعة - 01:13:06

ثم تأمل ازفت الازفة اقتربت ساعة ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث يبون في الوحي ختمت بما ابتدأت به من بيان صدق الوحي. افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون - 01:13:27

وانتم سامدون احنا غافلون فاسجدوا لله واعبدوا. الله اكبر. يعني الذي يقوم في قلبه اليقين لان هذا كلام الله كيف ما يقبل على عبودية الله والسجود لله والقرب منه. ذكر هنا اعلى صور العبودية العملية - 01:13:47

السجود لله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. شف الان هذا خيط العبودية التي الذي نمسك به. نعم فاسجدوا لله واعبدوا. الله اكبر طيب هنا انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. وقررت التوحيد ام خلقوا من غير شيء. جاء هنا ايضا التقرير - 01:14:10

جاءت النتيجة فاسجدوا لله واعبدوا. لا اله الا الله طيب المناسبات نحن واضح الان المناسبات الاخوة. هناك ادبار النجوم هنا ايش؟ والنجمي اذا هوى ادبر. هناك ازال الشبهة واقام الحجة. فاذا ناسب ان يبين هنا ايش؟ صدق الوحي - 01:14:39

يعني هناك تصفية هنا تربية. اثبات هناك نفى هنا اثبات. نفى الشبهات عن الوحي وعن التوحيد هنا اثبات صدق الوحي في سورة النجم. لذلك يعني جاءت ادلة التوحيد كما عرفنا ايضا - 01:15:09

وايضا يناسب لما قال هنا فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر ناسب ان يقسم هنا في ان هو الا وحي يوحى وايضا من امور يعني ما ادري خطرت في ذهني كنت اقول طيب ليش الله ذكر في سورة النجم سدره المنتهى وجنة - 01:15:27

هاني تذكرت في سورة الطور المناسبة والله اعلم. انا اقول هذا من عند نفسي الله اعلم يقول فانك باعيننا فانك باعيننا الله رب العالمين يقول لعبد من عباده لنبينا صلى الله عليه وسلم فانك باعيننا شف كيف رفعه واكرمه حتى رفعه الى سدره المنتهى. شف فانك باعيننا - 01:15:51

الله اكبر. هذا يشبه ايش؟ ختام النحل مع الاسراء. تماما ان الله مع الذين اتقوا والذين محسنون قال سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا. هذا المعية هنا فانك باعيننا هذه معية - 01:16:23

خاصة قال عند سدره المنتهى. الله اكبر. نسأل الله ان يقربنا اليه. والانذار بوقوع العذاب ذات مستمرا كما عرفنا في السور كلها. وجاء هنا ايضا في سورة النجم في اخرها. وعرفنا المناسبة في صفات المتقين - 01:16:40

المحسنين. نعم. تأتي بعد ذلك سورة القمر. الان واضحة. سورة القمر ما يحتاج انتم تأتون المقصد ما الجملة التي تكررت كثيرا في سورة القمر ها ايش؟ احسنت هذي جملة وجملة ثانية - 01:17:00

احسنت فكيف كان عذابي ونذر؟ هذا تكرر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كيف كان عذابي ونذر؟ ولقد هذا يعطيك هذي الاخوة من المفاتيح اذكرها للعلم. كيف تعرف مقصد السورة؟ شوف الشيء المتكرر فيها - 01:17:22

فاذا وتفتتح بايش؟ اقتربت الساعة وانشق القمر. اذا واضح نقول اه اه انذار فكيف كان عذابي ونذر؟ انذار اه المعرضين بقرب الساعة ووقوع العذاب انذار المعرضين بقرب الساعة ووقوع العذاب - 01:17:42

والحس على التذكر بالقرآن الكريم. انذار المعرضين والحث على التذكر بالقرآن الكريم انذار المعرضين بالساعة والعذاب انذار الانذار بالساعة اذا اردت ان تختصر الانذار بالساعة والعذاب والحث على التذكر بالقرآن - 01:18:11

وهذا واضح من اه ما تكرر في سورة القمر. ولذلك قريبا قال ازفت العازفة مباشرة يقول بعد ايش؟ اقتربت الساعة. شف مناسبة ظاهرة. وانظر الى بما اقتربت الساعة هذا انذار! اعظم انذار اقتربت الساعة - 01:18:37

يا مدثر قم فانذر انذر. النار انذر الساعة اقتربت الساعة ثم قريبا حتى ذكر لهم علامة. تدل على يعني وقوعها وانشق القمر لكن وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. فالسورة في انذار هؤلاء المعرضين - 01:19:04

المكذبين بقرب الساعة ووقوع العذاب. الى اخر ما ذكره الله تعالى فيها. متأمل في ايتها لما ذكر تكذيبهم قال ولقد جاءهم تنمشي شوية طيب لما قال وكذبوا واتبعوا هواهم شف قريبا ايش قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس كذبوا واتبعوا هواهم وكل -

01:19:28

امر مستقر. ايش هذي؟ ايش هذي كل امر مستقر؟ صحيح المعنى واضح؟ كل امر مستقر يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم سيستقر الى النصر والتمكين وامركم سيستقر الى الهلاك والعذاب في الدنيا والاخرة. لكن ايش علاقة هذا بسورة القمر؟ سيأتي معنا - 01:19:58

خليكم معنا بس. وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. هذا ايش ايش هذا؟ القرآن الكريم برز ذكره في البداية في مقدمة السورة. لذلك قلنا تكرر فيها ولقد يسرنا القرآن - 01:20:23

مدكر. حكمة باللغة فما تغني النذر. فتولى عنهم وذكر يعني شيء من احوال الساعة اذا اتت قال يوم يدعو الداعي الى شيء نكر خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا - 01:20:43 يوم عسر نعم. ثم الان يذكر الله تعالى تكذيب الامم. وكيف حق عليهم العذاب؟ يعني فيها انذار فكيف كان عذابي ونذر؟ آ ذكر تأمل ايضا الامر الذي برز في هذا تأمل. كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون - 01:21:04

قريبا قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحننا ابواب السماء السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر والعذاب واضح فكيف كان عذابي ونذر الماء منهمر فجرنا الارض عيونا هذا كله عذاب لكن ايش - 01:21:34

محل هذه الجملة ليس محل اعرابي الان نحو لا. في مقصود السورة فالتقى الماء ماء ماء الارض على امر قد قدره الله. هناك كما قلت لكم وكل امر مستقر وحملناه على ذات الواح هي شو الواح دسر؟ الواح والدر ايش؟ المسامير طيب ليش ما يقول حملناه على - 01:22:03

سفينة مع الفلك يقول على ذات الواح ودر. يعني احكام الصنع تجري باعيننا شف انك باعيننا قريبا قال تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ولقد تركناها اية فهل من مدكر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا - 01:22:32

ان للذكر فهل من مدكر؟ طيب امشي. الان موضوع القدر كل شيء مقدر كل شيء مستقر. تكرر في السورة اليس كذلك؟ هذا اجعل في ذهنك وانت تقرأ السورة. وان كنا قصرنا ما ذكرناه في مقصود السورة لكن ما عليه نمشي. كذبت عاد فكيف كان عذابي - 01:22:52 ونذر شوف السورة سورة انذار بالعذاب. انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر. تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر انتهى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ذكر ثمود - 01:23:12

وقال وبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر؟ سيعلمون غدا من كذاب كما قالوا قريبا وكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم قريبا وقال ما ضل صاحبكم وما غوى والى اخره. وذكر الناقة وشوف حتى - 01:23:31 لما ذكر الماء قال ونبتهم ان الماء ايش؟ قسمة بينهم. لهم قدر ولهم لها قدر. كل سرب محتظر شف كل شي بترتيب وباحكام حتى في اه يعني شرب الناقة لكن عقروا النار كيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم واحدة فكانوا كهشيم محتضر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذبت - 01:23:51

قوم لوط بالنذر. قبل ما يذكر جرمهم لا انا ارسلنا عليهم حاصبا. العذاب يأتي قبله حتى فعل القوم. ان ارسلنا عليهم حاصبا الا لوط نجيناهم بسحر. نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر الى اخر الايات. فذوقوا عذابي ونذر ولا - 01:24:18

قد صبحهم بكرة عذاب شوف مستقر. استقرار الامور عذاب مستقر هذا مقدر. لا شك فيه هذا الشيء الان يحيرك في السورة فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ لكن اه ال فرعون يعني جات الايات هكذا - 01:24:38

سريعة. ولقد جاء ال فرعون النذر مؤخرا المقصود السورة انذار. كذبوا باتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. انتهى بس لكن ليش كل الامم الماضية فصل الله ذكرهم وال فرعون مشى - 01:25:02

سيأتي معنا طبعنا الان فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. تذكروا العبودية وصفات الله تعالى. ثم الان ينتقل الى الكفار الحاضرين اكف خير من اولئك؟ ام لكم براءة في الزبر؟ الى اخره - 01:25:22

ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم شوف اقتربت الساعة بل الساعة موعد والساعة ادهى

وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجندوق مس سقر - [01:25:42](#)

يعني فكيف كان عذابي ونذر حقا يعني بعدين شف الخاتمة العجيبة. انا كل شيء خلقناه بقدره. لن تفهم اه كل امر مستقر حكمة بالغة فالتقى الماء على امر قد قدر. على ذات الواح ودسر. حتى يعني الوحي لما نزل على صالح عليه الصلاة والسلام ما نزل - [01:25:58](#) كانت جزافا كما يزعمون. اولقي الذكر عليه من بيننا؟ لا كل هذا بقدر من الله والماء قسمة بينهم كل شرب محتضر وعذاب مستقر.

سبحان الله! شف ان كل شيء خلقناه بقدر - [01:26:26](#)

حتى هنا لما ذكر يعني ولقد اهلكنا شيعكم فانهم مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر. كل شيء مكتوب مقدر وكل صغير وكبير مستقر ثم ختم رحمة الله الله اكبر لا اله الا الله - [01:26:45](#)

يعني سورة الاخوة كلها عذاب وانذار تختتم بماذا؟ بالنعيم حتى تعلم ان رحمة الله سبقت غضبه. ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر الله اكبر ان المتقين في جنات ونار - [01:27:03](#)

في مقعد صدق عند مليك مقتدر الان الذي نريد ان نفتح قفله ذكر القدر والامور المقدرة في السورة علاش مناسبتة من يحاول نعم احسنت يعني قال لك الساعة مقدره ولها وقت معلوم محدد لا يتقدم ولا يتأخر فكل شيء مقدر هذا والله هذي ما كانت في بالي لكن والله فيها مناسبة جميلة - [01:27:23](#)

زدنا ايش نعم ممكن اه لكن الان شوف العذاب انا انا خطر في في ذهني وانشق القمر انشقاق القمر كانه يدل على ايش اختلال

الكون صح ولا لا نربطها الان باوضح شيء باسم السورة. انت تستاهل الجائزة هذي - [01:28:01](#)

هذي عندي انه بالفعل امر الساعة دائما يذكر في القرآن انه يعني اه اه لا يعلمها الا الله تعالى طيب انشقاق القمر كما قلت الاخوة يعني يوحى باختلال الكون نظام الكون شق القمر - [01:28:34](#)

تناسب والله اعلم ان يذكر في مقابل هذا ايش لا تظن ان الامر ايش يعني اختلالا وفسادا في الكون لا كل شيء محكم ولذلك هذا

يناسب مقصود السورة الكلي من ايش؟ ذكر العذاب. يعني الان لما - [01:28:54](#)

تنزل مثلا عواصف مدمرة وزلازل مهلكة. بعض الناس يقول طبيعة طبيعة لا هذا كله بامر الله تعالى اسأل الله ان يعني يرحم يعني

شهادتنا وشهداء المسلمين ممن يعني مات وان يعفو عنا هذا انذار ايضا من الله تعالى. في السورة لما - [01:29:16](#)

تكرر فيها ذكر العذاب. قال لك لا تظن ان ما يصيب الامم من احوال وعذاب ان هذا ايش يعني امر هكذا جزافا صدفة طبيعة كما

يقولون لا. كل امر او كل امر مستقر. ان - [01:29:39](#)

كل شيء خلقناه بقدر. الله اكبر هذي مناسبة لطيفة في الحقيقة بين ذكر العذاب وتقدير الامور وانه كله بامر الله. وهذا ينصب في

النهاية ايش في تعظيم الله تقرير ماذا؟ فاسجدوا لله واعبدوا. الان يذكر ايش خلاص انتهى توحيد العبادة. الان توحيد الاسماء

والصفات والربوبية - [01:29:57](#)

فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر هنا مليك مقتدر اللي انزل هذا العذاب والعذاب هذا ما يكون هكذا يعني بظلم او لا حاشاه هذا بقدر

سبحانه حكمة بالغة هذا القرآن الله اكبر - [01:30:22](#)

الله اعلم هذا يعني له مناسبة كما ذكرناها. باختصار ان السورة لما ذكرت انشقاق القمر وقد يوهم شيئا من الاختلال الكوني وذكرت

العذاب في الارض وهذا قد يوهم ايضا بالفساد - [01:30:40](#)

الساد في الارض ذكر الله في مقابل هذا ايش ايش ايش ذكرها ايش ذكر ان كل شيء مقدر القدر معناه مبني على حكمة وعلم سابق فهذا

يعني يدفع هذا الوهم وفيه تعظيم لله يجعل يعني القلوب تسجد لله - [01:30:59](#)

تعالى حقا والله اعلم اه سبحان الله يعني ولذلك يعني شف سورة القمر اسمها القمر واظح في تسميتها لان انشقاق القمر اية من ذريرة آآ

تنذر بالآخرة. توحى بالعذاب توحى باختلال الكون - [01:31:24](#)

كما سيحصل يوم القيامة من تناثر النجوم والشمس والقمر وهكذا ففيها اشعار بالعذاب فيها اشعار بقرب الساعة. والله اعلم ايضا ايش

سؤال ما جاوبنا عنه؟ ذكر الله تعالى تفصيل اربعة قصص - [01:31:48](#)

اربع قصص وقصة فرعون ما فصلها لتكملة الخمس سبحانه الله! لما ترجع سورة النجم الله تعالى ايش قال واللي قال وانه اهلك عادا الاولى عاد وثمود قوم نوح والمؤتفة قوم لوط ذكر اربعة امم جاء تفصيل - [01:32:10](#)

هالك هذي الامم في سورة القمر لكن زاد ايش قوم فرعون لكن لم يتقدم ذكر قوم فرعون فما جاء تفصيل الحديث عنهم شوف كيف الدقة ابليس جاء ذكر قوم فرعون يقول لك القمر - [01:32:33](#)

مرة كنت اقرأ فيه وكتاب للشيخ عبد هذا عبد السلام باكستاني ابو زكريا عنده جهد كبير في تفسير القرآن في باكستان وكذا بعض كتب مترجمة فلفتني كان عندي كتاب بمقاصد السور قال من امتيازات السورة سورة القمر الخماسيات السبع - [01:32:52](#)

ايش هذي خماسيات سبع ايش نشوف القمر اسمها وما بين لكن الواحد لما يفكر يقول القمر خمسة حروف لما ذكر الله تعالى آآ يعني فعل المشركين تجاه هذه الاية ذكر خمسة افعال ان يروا - [01:33:14](#)

يعرض يقول كذبوا واتبعوا مثلاً اه ذكر الله تعالى كم قصة فيها ها وجاء اربعة قصص في النجم. فصل الاربعة وزاد ايش الخامسة حتى تتم القسمة. حتى يكون كل امر مستقر. يعني كل شيء مرتب مقدر. في احلى تقدير - [01:33:35](#)

تجد كثير من الكلمات خمسة حروف. يعني اذا ما حسبنا الشدة يعني في الرسم يعني مستمر مستقر مزدجر. اه يعني منهمر. اه ازدجر بل حتى كلمات جمل ايات خمسة كلمات خمسة كلمات ان - [01:34:05](#)

كل شيء خلقناه بقدر. خمسة حروف. طيب اخر خمس حقائق ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا كلمح بالبصر. ولقد اهلكنا اشياكم فمن مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر. خمس حقائق - [01:34:28](#)

خماسيات كثيرة الله اعلم كيف تقوم السورة على خماسيات بعدين وانا كنت اقرأ اذكر من زمان هذا الكلام بالضبط قبل ثمنطعشر سنة كنت قرأت كتابه بعدين شفت خماسيات. بعدين شفت اوه رقم السورة كم يا اسف عدد ايات السورة كم - [01:34:48](#)

كم عندكم عدد اية السورة كم ها خمسة وخمسين اية والله اكبر خمسة وخمسين اية وخماسيات كثيرة وخمس قصص وو سبحانه الله هذا الكتاب لا تقنى عجائبه الله اعلم واذكركم لطيفة ما عليه مرات يعني ممكن الله تعالى يعني يرسل لك رسائل ممكن تتشكك تقول معقولة هذا يعني مقصود في القرآن - [01:35:10](#)

اذكر في ذلك اليوم ما يعني ما انسى هذه اللطيفة كان هذا وقت الضحى وخرجت الى المسجد اذكر كانت صلاة الظهر انا ما يعني يعني شي عجيب كان في حياتي وما انساه صليت - [01:35:40](#)

شفت اه هذا التاريخ تقويم كان بالضبط حتى نقلت الان من الدفتر كتبت عندي كان يوم خمسة صفر الف واربع مئة وسبعة وعشرين. الموافق خمسة ثلاثة الفين وستة كان يوم خمسة وخمسة في التقويم الهجري والميلادي - [01:35:55](#)

هذا كان في في تدبر سورة القمر. المهم اه من المناسبات بين السورتين هذي اخر خمسة دقائق نحن سامحونا والله اطلنا في المقاصد لكن ان شاء الله غدا نكمل آآ من الرحمن الى اخر الجزء وناخذ ان شاء الله - [01:36:15](#)

آآ الغريب لكن يبقى لنا المناسبات بين القمر والنجم اذا نظرت الى الاسماء شوف نجم وقمر. هذي في حد ذاتها مناسبة. نجم وقمر سبحانه الله طيب واضح هنا تأمل آآ لما بين صدق الوحي في سورة النجم حثنا على ايش - [01:36:36](#)

التذكر به ما دام انه ما ينطق عن الهوى انه الا وحي يوحى اذا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فهل من مدكر والانسان الاخوة اذا جاءه الانذار مباشرة يتذكر ويلجأ الى الذكرى. لذلك ناسبه ايضا ما ذكرته لكن هذا ايضا جميل ناسبه - [01:37:00](#)

هذين المقصودين في السورة انذار اذا ففروا الى الله اني لكم نذير مبين تأخذ بالندارة ذلك جاء الحث على آآ تذكر بالقرآن الكريم ايضا من المناسبات كما ذكرنا ازفة الازفة اقتربت الساعة - [01:37:22](#)

ذكر اربعة امم اهلك عادا الاولى الى اخره جاء تفصيل اهلاكهم في سورة القمر وزاد الخامسة للطفيفة الخماسيات في سورة القمر نعم. والله اعلم ومقصد التوحيد ايضا بارز فاسجدوا لله واعبدوا. ونجاة القدر ان كل شيء مقدر وهذا من ابرز مظاهر - [01:37:44](#)

توحيد الايمان بالقدر نظام التوحيد كما قال ابن عباس رضي الله عنهما فجاء يعني تقرير آآ القدر يعني في هذا والله اعلم آآ لعنا نكتفي بهذا اليوم ونكمل ان شاء الله آآ في المجلس القادم ما يتعلق بالمقاصد - [01:38:06](#)

نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين الاحياء منهم والاموات.
نسأل الله تعالى ان وفق ولاة امورنا لما يحب ويرضى ويجزي القائمين على هذه الدورة خير الجزاء - [01:38:27](#)
وجزاكم الله خيرا على حسن الانصات والاستماع نسأل الله ان ينفعنا القرآن الكريم بهذه الدروس بمجالس العلم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:38:47](#)